(العدد ١٤٨) القاهرة فى ٢٨ تموز سنة ٥٧١١ — أول أغسطس سنة ١٩٥١ (السنه السابعة)

7me Année No. 148

الكليم

صاحب الامتياز
الشبان الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الاستاذ مراد موسى القدسى

ناظر مدرسة الطائفة

[أنظر مقـــال فى المرآة ص ٢]

مراد موسى القـــــدسى

أعود للنظر فى المرآة ، بعد أن دار الزمن دورته ، وتغير أشخاص ولمع آخرون ، فتنعكس أمامى صور شخصيات جديدة استضاء بها المجلس الملى الحالى ، صور شباب مثقف تملأه الحمية ويتميز بطابع العصر الحديث من إرادة قوية ، وعزيمة فعالة واندفاع نحو العمل المنتج السريع . .

يلمع فى المرآة أمامى الآن نجم جديد وكوكب مشرق ، إمتد فرعه فظهر غصنه ناحلا ، وأبرق جبينه بلمعان خاطف ، فكأنى أمام شخص أظهر مميزاته خفة الحركة وحدة الذكاء . .

مراد موسى القدسى من ذلك النوع المضطرم المملوء حرارة الذى لا تلين له قناة ، ولا يعجزه عقبة من العقبات دون الوصول إلى ما يبتغى أو يريد . . .

لمع نجمه بعد أن أتم دراسته العالية فى الآداب وسرعان ما حركته طبيعته النفاذة فاشترك فى كثير من الجمعيات الأدبية والروحية .

ثم رأى جمعية الشبان تلك الجمعية الفتية فأبى إلا أن يضم جهـــده إليها ، ويقف من نافذتها ليطل على حركة الطائفة الأدبية والاجتماعية .

وفى هذا الميدان نبغ وأظهر نبوغا مستفيضاً فألم فى فترة قصيرة بحركة الحياة التى تدب فى الطائفة ووقف على مواطن القوة والضعف فيها .

ثم أختير بعد ذلك ليكون ناظراً لمدارس الطائفة . وبالرغم من صغر سنه حمل عبء نظارة المدرسة على أتم وجه ، وناء بهذه الآمانة المثقلة فأحسن الأداء ، وأخذ يجدد فى النظام والبناء ما استطاع إلى ذلك سبيلا ، وجه عنايته إلى النظام الداخلى وعلى أساسه استقرت الروح التعليمية ونمت الحركة الثقافية ، وإذا نتائج الامتحانات تبرز المجهود المضنى وإذا مدارس الطائفة الأولى فى القطر والنتيجة ١٠٠٪ على ممر السنوات .

حقاً إن هذا يرجع إلى إدارة محكمة وقيادة نزيهه ، وإلى صفوة المدرسين الذين يعاونون الناظر بروح وثابة وعزائم قوية . .

أعود إلى المرآة فأرى مراد موسى القدسى يتميز بطبيعة نارية يحب الجدال ويهوى المناقشة لا حباً فيهما ولكن للوصول إلى أنجع الطرق وأقرب السبل ، وإذ هو بمناقشاته ومحادثاته يقنع نفسه أو يقنع الآخرين بوجوه النظر التى يفصح عنها الأخذ والرد . . وبعد ذلك تنجلى المسألة ، ويرى الحل مبسط أمامه نتيجة تحليل المناقشة والجدل . .

عاون جمعية الشبان فى كثير من مشاريعها ـ وخاصة فى سياسة الانتخابات للمجلس الملى التى رأت الجمعية أن يسود فيها روح الشباب العامل المثقف .

وعلى أثر هذا رشح نفسه وزكته الجمعية عضواً للمجلس الملى ـ غير أنه قامت من أجل ذلك ضجة ، تناولها البعض بعدم جواز الجمع بين وظيفة ناظر المدرسة وعضوية المجلس الملى ـ لأن وظيفة الناظر ما هى إلا مهنة يتقاضى المعين فيها أجراً ، ولا يجوز أن يجمع العضو فى المجلس بين العضوية والوظيفة .

غير أن الفريق الآخر أصر على ترشيح القدسى متمسكا باللائحة التى يخلو فيها مثل هذا الشرط .

ورجحت كفة المناقشة للفريق الثانى . . وبذلك سارت لجنة الانتخابات على ضوء اللائحة النظامية ولم تمل عنها قيد أنمله

ومراد موسى القدسى منحدر من أصل عريق كان جده رحمه الله وأدخله المولى فسيح جناته حاخاما للطائفة ضليع فى الدين والشرع بحاثه فى العلوم والمعارف . . أفاد الطائفة بعلمه الغزير وأدبه الجم ، ولا شك فى أن الحفيد له من الخصال الكريمة سواء بالوراثة أو الاكتساب الشخصى ما يؤهله أن يكون شخصا ناجحا فى حياته . . والمستقبل كفيل بتحقيق أمانيه فى خدمة العلم والاجتماع فى الطائفة ، إذ أنه أظهر منذ حداثة سنه وبكر حياته أعمالا وخصالا تبشر ببدء عهد جديد من أمثاله من الشباب الغيور على خدمة الطائفة ، والوثوب إلى التطلع بها إلى الكمال . ؟

مـنى

مدارسنا

هى مدرستنا العتيدة بالحى . تعود فتسجل هذا العام كما سجلت فى الأعوام الماضية نصراً جديداً .. ونتيجة مشرفة . ترفع رأس الطائفة - وترفع رأس المشرفين عليها من ناظر ومدرسين وادارين .

لقد ظلت هذه المدارس تكافح زهاء ستين عاماً بين مدارس للبنين وللبنات ورياض أطفال يختلف إليها التلاميذ من الأحياء القريبة لها والتى هى خلو من مدارس أخرى تنهج نهج وزارة المعارف فى نشر رسالة العلم بروح القومية المصرية . ومن يطلع على نتائج هذه المعاهد فى السنوات الأخيرة سيلمس ولا شك ذلك التقدم الملموس الذى أحرزته المدرسة بفضل عناية القائمين بأمرها وكفاءتهم كما وأن المجالس الملية الماضية والحالية لم تأل جهداً فى مد هذه المدارس بكل ما تحتاج إليه من عون مادى . . . فعلى أثر الانفجارات التى حدثت بالحى منذ ثلاثة أعوام وأطاحت بأبنية المدرسة شرع المجلس فوراً فى تجديدها فصرف عليها ما يقرب من أربعة آلاف جنيه علاوة على مبلغ ألفى جنيه تكاليف مبنى مدرسة الروضة الذى شيد منذ نيف وعشر سنوات . . ولا تزال المدرسة الابتدائية الجديدة فى حاجة إلى ما يقرب من ثلاثة آلاف جنيه لاستكمال ما تتطلبه من نفقات باهظة .

ومما يدعو إلى الفخار أن ينجح هذا العام فى امتحان الشهادة الابتدائية ٢٤ تلميذاً من ٢٨ تلميذ أى بنسبة ٨٦٪ فى الدور الأول هذا بينما النسبة العامة للنجاح فى الشهادة الابتدائية هى ٥٧٪ لهذا العام .. وينتظر كالمعتاد أن تكون النتيجة ١٠٠٪ بظهور الدور الثانى .

وليس أدل على استمرار تقدم هذه المعاهد من أن نستعرض هنا كفاءات القائمين بأمرها من ناظر ومدرسين حتى يظهر لنا بجلاء مدى الفائدة التى يمكن أن يجنيها التلاميذ من معلميهم ومدى تأثير هذه الفائدة فى نجاحهم وتقدمهم . وقد كان أول الناجحين فى المدرسة التلميذ جمال الدين الحسينى وسنه عشر سنوات وقد حصل على ٨٠٪ من المجموع الكلى .

كل هذا يرجع إلى المستوى الأدبى والعلمى العالى الذى بلغه مدرسوها فمنهم اثنان من خريجى الجامعة الأزهرية وأربعة من خريجى جامعة فؤاد الأول ومدرس تخصص فى اللغة الانجليزيه وآخر يحمل تخصيصاً فى التربية البدنية من معهدها العالى . يضاف إلى هذا سكرتارية منظمة يقوم بإدارتها شاب من أبناء الطائفة شهد له مفتشو الوزارة بحسن الادارة ودقة العمل وسجلوا له درجة « ممتاز » فى تقاريرهم .

يأتى بعد هذا النشاط الأدبى فى المدرسة والذى تجلت بوادره منذ عدة شهور بظهور مجلة للمدرسة حوت من المقالات والبحوث القيمة بقلم أساتذتها وطلبتها ما يشهد بتطور مبارك جديد فى نشاطها الأدبى ينتظر معه أن يعم فى المستقبل فيشمل كافة مرافق النشاط العام فى المدرسة .

وإذا كان لنا أن نؤآخذ الطائفة على شىء فإنما نحن نؤاخذها على أن اكثر أبنائنا يقصدون مدارس أجنبية أخرى يدفعون فيها نفقات كثيرة بينما التعليم فى مدارسنا بالمجان . . هذا إذا علمنا أن الطائفة تدفع ما يربو على الثلاثمائة جنيه إعانات لأبناء الطائفة الذين يدرسون فى مدارس أجنبية كل عام .

وفى الصفحة التالية ترى صورة ناظر المدرسة وهيئة المدرسين الذين يتعاونون معه فى تثقيف أبناء هذا الجيل

وفى صفحة ٥ ننشر صور الطلبة الناجحين هذا العام فى شهادة إتمام الدراسة الابتدائية

موريس فريد موسى

هيئة التدريس بالمدرسة

بنوا مسعوده

مراد موسى القدسى

فرج موسى القدسى

ايلى عبده

محمد الفاتح الحسينى

محمد صلاح عماره

سعد محمد حسن

منير كيرلس برسوم

أحمد خيرى

محمد عبد المطلب

محمد أبو العلا الجندى

الطلبة الناجحون من مدرسة الطائفة في الشهادة الابتدائية عام ١٩٥١

فوضى المدافن فى البساتين

منذ سنتين تقريباً وكل فترة نسمع بسرقة من مدافننا بالبساتين فتارة نسمع بسرقة ترابزينات الأسوار من الحديد وأخرى نسمع بسرقة سقف إحدى الحجرات ومرة نسمع بسرقة لوح من الرخام ومرة ثانية نسمع بسرقة حجر كبير من الحجارة التى توضع فوق القبور وقد زادت هذه السرقات ولابد من وضع حد لهذه الأمور وذلك اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المعتدين ووضع أو تعيين خفير نظامى من الحكومة لحراسة المدافن حتى يمكن بذلك منع السرقات

ولكنى أرى شخصياً إنه لا لزوم لهذه الأسوار التى تتكلف كثيراً ولا لزوم لهذه الكتل الثمينة من الرخام التى تتكلف مئات الجنيهات وأحياناً آلاف الجنيهات

وما ضرنا لو وضعنا كتلة من الأسمنت والخرسان فوق القبر وعليها لوحة صغيرة تحمل اسمه وسنه فهى أولا لا يمكن سرقتها وثانيا تتكلف قليلا وثالثا تمنع التلاعب فى مقابرنا

وإذا كان لابد من الصرف فلا مانع من صرف هذه المبالغ فى العمار بدلا من صرفها فى الصحراء فتكون تذكاراً جميلا لموتانا

انى انتظر ذلك اليوم الذى يقوم فيه جميع أبناء طائفتنا بخلع الحديد والأجزاء القيمة من المقابر وبيعها وبناء عمارة بقيمتها يصرف ريعها فى أوجه الخير والبر . تخفيفاً عن متاعب فقرائنا مثل تعليم أبنائهم أو علاجهم حتى يشبوا مساعدين لنا لا عالة علينا فيقل بذلك عدد الفقراء الجهلاء الضعفاء ويصبحون قادرين على القيام بشئونهم يهديهم العلم وتساعدهم صحتهم السليمة على تحمل متاعب الحياة والتغلب على مصاعبها

ليس هناك شك أن موتانا لا يستفيدون مطلقا من القطع الرخامية الفخمة الموضوعة فوق مقابرهم ولا من الأحواش الفنية التى تتكلف الكثير من المال بل بالعكس فانها مصدر تعب لأقارب المرحومين الذين تحت التراب

هناك ملجأ رحمين فهو ذكرى طيبة لطيب الذكر المرحوم رحمين ليشع وذكراه على لسان كل من يمر على الملجأ وهم كثيرين وكذا على لسان من يسكنون الملجأ خصوصا الدعاء الطيب الذى يلهجون به لمن أنشوا لهم الغرف على نفقتهم الخاصة

ولكن من منا يذكر هؤلاء الذين صنعوا لأنفسهم أو صنع لهم ذويهم مقابر فخمة أو أحواش كبيرة ذات أسوار من الحديد المطروق وأبواب مزخرفة

طبعا لن يذكر ذلك إلا من يذهب إلى البساتين ومعه قلب مكسور لوفاة قريب له وطبعا ليس عنده متسع من الوقت ليذكر الآخرين لأن حزنه على قريبه قد ألهاه عن كل ما حوله وعلى هذا فلن يلتفت إلى فخامة قبره أحد

موسى مراد

أوديون

عنوان لمحلات ذات شهرة عظيمة

اسطوانات راديوهات

ميدان محمد على الكبير

أمام البوسطة العمومية

بالقاهرة

تليفون ٥٨٩٩٦

الايحاء والاقناع فى علاج اللجلجة

كان استخدام الإيحاء والاقناع بوصفهما من وسائل معالجة المصابين باللجلجة موجها بنوع خاص لمكافحة قصور الطفل وخوفه الناجم عن عيوب الكلام لديه ، وما ورثه من خيبة نتيجة ذلك فى بيئته الاجتماعية ، أكثر منه موجها إلى إدراك الأسباب الخفية التى سببت الأدواء النفسية المبينة فى كل حالة من الحالات .

أما عن الإيحاء Suggestion فقد وقعت إجراءاته بطريقة مباشرة ، أو بطريقة غير مباشرة . على أنه سواء اتبعت هذه الطريقة أو تلك . فقد طوعت هذه الوسيلة المتلجلج ، أن يدرك مبلغ افتقاره إلى تعديل نظرته إلى نفسه بصفة كونه ذا شخصية ، لها كيانها واحترامها ، وقد أدى هذا الإدراك تدريجياً إلى كسر شدة المخاوف والهموم الناشئة أو المتصلة بفيه .

وقد أجرى الايحاء بطريقتين مختلفتين .

(ا) ازجى للمصاب أثناء تمرينات الاسترخاء ، عبارات إيحائية ، ازجاء مباشرا ، كأن يقال له مثلا :

— « حالتك لن تستمر على هذا السوء بعد الآن . »

— « إن الحالة آخذة فى التحسن يقينا . . »

وقد كانت هذه العبارات ، وما جرى مجراها حافزة على تشجيع المصابين باللجلجة وإعانتهم على بعث روح الثقة بالنفس .

(ب) كان المصاب فى خلال الألعاب الكلامية « Vocal games » التى استعملت كجزء من منهج التعليم الكلامى المجدد عظيم التأثر والشعور بالايحاء . وقد كان الإيحاء فى هذه الحالة ، إيحاء غير مباشر ، ويعزى التحسن المطرد الذي أحرزه المصابون أثناء تلك الألعاب الكلامية إلى أنهم نبذوا عنهم الخجل وطرحوا الخوف والتهيب فى أحاديثهم ، وقد أوحى إليهم هذا النجاح تدريجياً الثقة فى نفوسهم والايمان بقدرتهم على إحسان النطق ، فما لبثت أن انجابت عنهم رويداً رويداً . تلك المشاعر الخبيثة ، مشاعر النقص والهوان والرهبة والقلق ، التى تولدت وتفاقمت بسبب إخفاقهم وهزيمتهم فى أوساطهم الاجتماعية ، من جراء عثراتهم الكلامية .

أما الوسيلة الأخرى - أى وسيلة الاقناع «Persuasion» فهى عن الوسائل الشائقة المألوفة فى مجريات الحياة العادية عند سائر الناس . والاقناع ما هو إلا عرض رأى أو فكرة على شخص ، عرضاً يكون مشغوفاً فى نفس الوقت بما يعتبر فى نظره أسسا معقولة تسوغ قبوله ، إن هذا التصريف يدل على أن الاقناع ذو صلة وثيقة بالإيحاء ، ولكن الإقناع يزيد على الإيحاء بكونه يجنح إلى تحكيم العقل .

والطريقة المتبعة فى استخدام الإقناع فى معالجة اللجلجة هى مناقشة المصاب لاستقصاء منشأ صعوبة كلامه وما يتصل فيها من اضطراب ، وهدف المناقشة إقناع المصاب بأنه برىء من أى علة تشريحية أو وظيفة تعوقه عن التغلب على متاعبه الكلامية التى زادها استفحالا جهوده التى يبديها فى أداء عملية هينة المفروض فيها أنها تتم فى يسر وسهولة وبأدنى مجهود ، والمصاب إذا ألفى نفسه فى موقف يستطيع أن يتكلم فيه بطلاقة ولباقة فإنه خليق حينئذ أن يرى نفسه على حقيقتها وفى وضعها الصحيح . وهو إذ يفتح عينيه على ضوء هذا الفجر الجديد ، لن يصعب بعد ذلك استخدام سلسلة من الايحاءات الأخرى ، تعاونه على أن يرقى بعقليته إلى مستوى أرفع .

ك

أخبار متنوعة

تحية للناجحين

نوهنا فى العدد الماضى عن العطلة الصيفية للكليم وقلنا أنها تبدأ بصدور العدد المذكور ولكننا وجدنا أنه من حق مدارسنا علينا بعد أن ظهرت نتيجتها الباهرة فى الشهادة الابتدائية أن نصدر هذا العدد تحية لها ولحضرات شباب الطائفة الناجحين فى مختلف سنى الدراسة هذا العام

نجـــاح باهر

نجح بتفوق هذا العام فى امتحان شهادة اتمـــام الدراسة الابتدائية التلميذ مراد مرزوق يوســـف ويبلـغ من العمر عشر سنوات ونصف

تـــبرع مشكور

تبرع فاعل خير لم يشأ ذكر اسمه بمبلغ جنيه مصرى (حوالة رقم ٤٨٤٠٧) مساهمة منه فى مشروع رغيف العيش والكليم يشكره على حسن صنيعه، جازاه الله على عمله الخير

الطلبة الناجحون من أبناء الطائفة

هذا العام فى مختلف معاهد التعليم

ثابت باروخ موسى مرزوق نال بكالوريوس كلية الهندسة

ابراهيم مراد باروخ « « « التجارة

وكان ترتيبه الثانى فى القطر المصرى

دكتور موريس يوسف داود صالح نال بكالوريوس الطب وانتقل إلى السنة النهائية بكلية الطب موريس يوسف حايم وجاك موسى يعقوب صالح

وانتقل إلى السنة الثالثة بكلية الطب دافيد عبده دانيال

ونال شهادة التوجيهية موريس زكى موسى درويش وعبد القادر مراد شمعون وزكى عبده اسحق

ونال شهادة الثقافة عبد الحافظ يعقوب عبدالله ويوسف مراد ليتو وانتقل إلى السنة الرابعة الثانوية يوسف موسى أيوب

وانتقل إلى السنة الثانية الثانوية ثابت عبده ثابت وايلى يوسف وعبده يوسف وفرج يوسف أيوب

ونال شهادة الابتدائية عبده يوسف عبدالله ــ وجراسيا فرج عبدالله ــ فيكتور مراد ليتو ــ ايلين عبده اسحق

وانتقل إلى السنة الثالثة صنايع ــ دافيد سليمان بيسح والبير ليتو نونو

والكليم يقدم لهم أجمل التهانى ويتمنى لهم دوام النجاح والمستقبل الزاهر

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ ــ تليفون ٤٤٦٨١

نجف على أحدث طراز

أجمل الهـــدايا لجميع المناســـبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(عن المدة من أول يوليه إلى ١٥ منه سنة ١٩٥١)

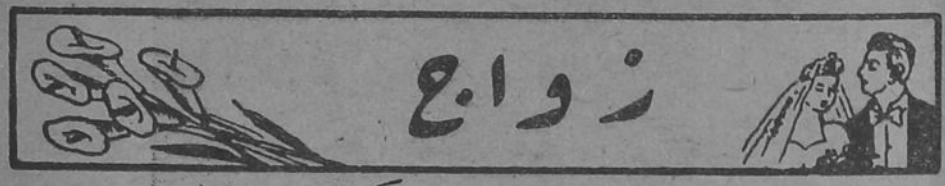

جاك موسى ابراهيم شماس وريجين زكى ليشع سليمان
فرج زكى ليشع سليمان وجراسيا موسى ابراهيم شماس
سعد داود الياهو الدباح وحنينه مراد سليم الياهو

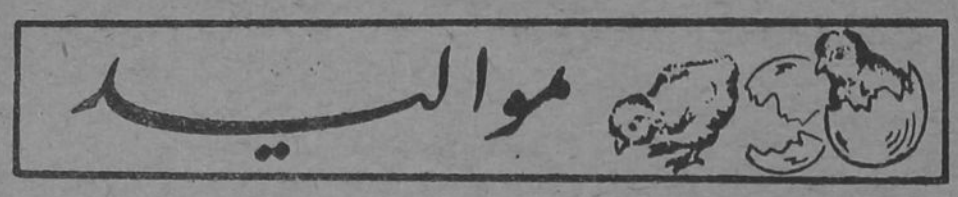

ايلى يوسف ليتو الطويل ووالدته عزه مراد موسى سليمان
ملكه موريس مراد موسى سليمان ووالدتها لونا فرج سليم شمويل
داود بنوا داود درويش ووالدته ليونى لبيب أصلان

زكى داود ليشع	٥٠ سنة
مولوده ميته لباروخ ابراهيم سياهو	
ليتو ابراهيم فرج لونا	٥٠ سنة
زكى ابراهيم يوسف ابراهيم حينه	٨ شهور
ايلين باروخ فرج كوهين العسال	٢٣ سنة
وابنها ايلى مراد فرج الجزار	يوم واحد

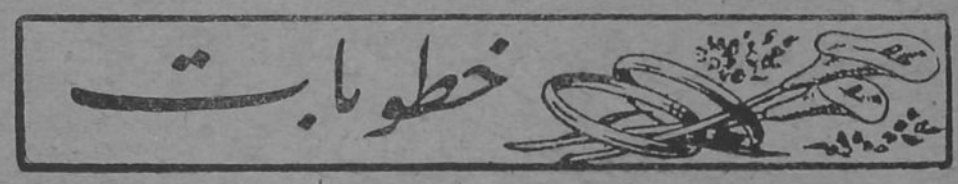

لا يوجد

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

اغتيال الملك عبد الله

أطلق شاب فلسطينى النار على جلالة الملك عبد الله ، ملك الأردن ، عندما كان يهم بدخول المسجد الأقصى بمدينة القدس لتأدية صلاة الجمعة ، وقد سقط الملك متأثراً من إصابته وأسلم الروح بعد دقائق قليلة . أما القاتل فقد حاول الفرار ، ولكن رجال الحرس الملكى أطلقوا عليه النار فقتل على الفور .

وعلم فيما بعد أن الجانى كان مختبئاً وراء الباب الداخلى لمبنى المسجد ، وقد مر الملك خلال الباب الخارجى ومشى بضع خطوات وعندما كان يمر بالبهو إلى الباب الثانى انبرى الجانى وأطلق النار عليه .

نبذة عن حياة الملك عبد الله

ولد الملك عبد الله فى سنة ١٨٨٢ فى مكة ، وكان أبوه الملك حسين ، ملكا على الحجاز . وكان الملك عبد الله عميد الأسرة الهاشمية وأكبر أعضائها سناً .

وقد تلقى علومه فى اسطنبول ، وانتخب نائباً عن مكة فى البرلمان التركى فترة من الوقت .

ولكن ما أن حلت الحرب الكبرى الأولى فى عام ١٩١٤ حتى سارع الملك عبد الله إلى رفع لواء الثورة ضد الأتراك لمحاربهم متعاوناً مع الإنجليز ولورنس .

مقر قيادته الحربية فى عمان

وفى خلال الحرب أقام مقر قيادته فى عمان ، التى أصبحت فيما بعد عاصمته حينما اعترفت بريطانيا باستقلال إمارة شرق الاردن تحت حمايتها .

يرفض ملك العراق

وفى عام ١٩١٦ عين عبدالله وزيراً للخارجية فى الحكومة العربية الجديدة التى أنشأها والده ، وفى دمشق عقد مؤتمراً عربياً عاما أعلن فيه عبد الله ملكا على العراق ، ولكنه رفض العرض وعاد إلى مكة حسب مشورة الانجليز .

طرد الفرنسيين من سوريا

وفى سنة ١٩٢٠ ، وقع التطور الثانى فى حياة الملك عبد الله . فقد قام على رأس ألف من مؤيديه إلى عمان قاصداً طرد الفرنسيين من سوريا انتقاما لأخيه الأصغر فيصل ، الذى طردته القوات الفرنسية من دمشق . .

ولكنه حينما وصل عمان فى مارس ١٩٢١ ، عدل عن مشروع الانتقام من الفرنسيين وتولى إمارة شرق الأردن

الحكم الذاتى لإمارة شرق الأردن

ومنذ توليه الأمر سار بشرق الأردن فى طريق الحكم الذاتى ، وأنشأ الفيلق العربى ، أحد الجيوش الحديثة القوية فى الشرق الأوسط .

إعلان الملكية فى دولته

وبعد انتهاء الحراب العالمية الثانية أعلن عبد الله نفسه ملكا على شرق الأردن ، بعد أن ألغت بريطانيا انتدابها فى المنطقة .

وفى سنة ١٩٥٠ ، زادت رقعة مملكته بضم الجزء العربى من فلسطين الذى احتلته القوات الأردنية أثناء حرب فلسطين

ولكن الملك عبد الله مات دون أن يحقق حلمه الذى ظل يراعيه منذ أمد طويل ، وهو إنشاء مملكة إسلامية كبرى أو سوريا الكبرى التى تضم لبنان وسوريا والأردن وفلسطين

وكان جلالته حريصاً على تحقيق الوحدة فى الشرق الأوسط ، وعلى أن يتم الضمان الجماعى فى هذه البقعة من العالم

وفى شهر مايو من هذا العام سافر الملك عبد الله إلى تركيا وفى أثناء تغيبه كان أكبر أبنائه الأمير طلال يقوم بالوصاية

[البقية على ص ١٥]

وفاة المرشال فيليب بيتان

الحكومة تأذن بدفنه مرتديا ملابسه العسكرية

فى الساعة التاسعة والدقيقة الواحدة والعشرين من مساء يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥١ مات مارشال فرنسا السابق هنرى فيليب بيتان عن ٩٥ عاما ، بعد أن قاوم الموت مريضاً ، وغالبه مقاتلا باسلا ، فى ثلاث حروب مع المانيا . وقد عاش حياته كلها بطلا ، وها هوذا اليوم يموت « خائنا » فى حجرات ثلاث أمام زوجة ومحاميه . وحين يوارى الثرى جثمانه فى أحد المدافن العامة لا فى فردون حيث قتل من الألمان نصف مليون جندى ، ولن تكتب على قبره إلا هذه العبارة « هنرى فيليب بيتان — لا مهنة له »

نبذة عن تاريخ حياته

ولد بيتان فى قرية « كوشى - لا - تور » فى ٢٥ ابريل سنة ١٨٥٦ بشمالى فرنسا . وما زال بيتان يرقى فى المناصب العسكرية والدبلوماسية أبان الحربين الأولى والثانية . إلى أن حوكم أمام القضاء الفرنسى فى سنة ١٩٤٥ واتهم بالخيانة العظمى ولكن حالت سنه الطاعنة دون اعدامه ، والاكتفاء بسجنه مدى الحياة ، برغم قوله للقضاة « انى اتفقت مع الألمان لأنقذ حياتكم » ولكن صرخته ذهبت سدى ولم يرحم القضاء ماضيه ولا شيخوخته .

فى القيادة العليا للجيش الفرنسى

أصبح بيتان فى ١٩١٧ قائداً أعلى للجيش الفرنسى ، وبعد أن وقعت الهدنة فى سنة ١٩١٨ صار مارشالا لفرنسا وكان عندئذ فى الثانية والستين

وفى سنة ١٩٣٩ عين بيتان سفيراً لفرنسا فى اسبانيا ، وبعد ذلك بشهور استدعاه مسيو بول رينو ، رئيس الوزارة الفرنسية فى ذلك الحين ، ليكون نائبا له ومستشاراً عسكريا

وفى الاجتماع الذى عقدته الوزارة الفرنسية فى ١٨ يونيو سنة ١٩٤٠ أعلن بيتان أنه يعتقد أن الهدنة مع هتلر هى أسلم شىء لفرنسا ، فاستقال رينو ، وأصبح بيتان رئيسا للحكومة وفى اليوم التالى طلب الهدنة من الألمان وجعل مقر حكومته فى فيشى

وفى هذه الاثناء نزلت القوات الأمريكية فى شمال افريقيا وناشد الرئيس روزفلت المارشال بيتان أن يعاون القوات الأمريكية على الهبوط فى شمال افريقيا ، حرصا على الصداقة التقليدية بين البلدين ولكن بيتان لم يستمع لهذا النداء .

يفر إلى سويسرا ثم يعود

وحين نزلت قوات الحلفاء فى فرنسا ، انطلق بيتان وزوجه إلى سويسرا وأعلن أنه لن يعود اليها إلا بعد أن تحرر تماما وفى يوم ٢٥ أبريل سنة ١٩٤٥ يوم عيد ميلاده التاسع والثمانين عبر بيتان وزوجه الحدود السويسرية عائدين إلى فرنسا ، واستقلا القطار إلى باريس حيث قدم إلى المحاكمة

صلاة عامة على روحه

وقد أصدر الجنرال ماكسيم فيجاز القائد القديم للجيش الفرنسى بلاغا نادى فيه أصدقاء بيتان ومحبى فرنسا أن يشتركوا جميعا فى الصلاة على روحه فى الكنيسة الصغيرة المسماة نوتردام بجزيرة (يو) يوم الأربعاء القادم فى المدافن العامة للجزيرة

وأذنت الحكومة الفرنسية بدفن بيتان وهو يرتدى ملابس المارشالية ويحمل نياشينه العسكرية على صدره

« التوراة فى سطور »

سفر الخروج (١)

وبعد موت يوسف وكل إخوته وجميع من حضروا معهم إلى مصر قام ملك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف فهاله كثرة بنى اسرائيل الذين توالدوا فى مصر وامتلأت الأرض بهم فأمر بتسخيرهم فى بناء مدينتى مخـــازن فيثوم ورعمسيس واستعبادهم فى الزراعة وصناعة الطوب اللبن من الطين ، أمر بقتل مواليدهم الذكور وإبقاء الأناث

وتزوج رجل لاوى من بنت لاوى فولدت له إبنا جميلا فخبأته ثلاثة أشهر ولما لم تستطع تخبئته زيادة عن ذلك وضعته فى سلة عند حافة النهر ووقفت أخته بعيداً ازاقبه . فنزلت إبنة فرعون إلى النهر فرأت السله وإذا بها صبى يبكى فرقت له وعندئذ ظهرت أخته وقالت لإبنة فرعون هل أحضر لك مرضع فوافقت فذهبت واحضرت أمها وارضعته وتبنته إبنة فرعون ودعت اسمه موسى وقالت لأنى انتشلته من الماء

ولما كبر موسى خرج ليتمشى فرأى رجلا مصريا يضرب رجلا اسرائيليا فدافع عنه وقتـل المصرى ودفنه فى الرمل ولما سمع فرعون بهذا الأمر أمر بقتل موسى فهرب موسى من وجه فرعون وسكن فى أرض مديان وجلس عند البئر وكان لرعوئيل كاهن مديان سبع بنات حضرن ليستقين وغنم أبيهن فنهض موسى وساعدهن فرجعا بسرعة ولما علم ابوهن بالأمر دعى موسى ليسكن معه وزوجه من ابنته صفورة فولدت له ابنه جرشوم وقال كنت نزيلا فى أرض غريبة

ولما مات ملك مصر تنهد بنو اسرائيل وصرخوا من العبودية فسمع الله أنينهم وتذكر ميثاقه مع ابراهيم واسحق ويعقوب وكان موسى يرعى غنم حميه عند جبل حوريب فرأى عليقة تتوقد بالنار ولكنها لاتحترق ولما هم موسى لينظر لماذا لاتحترق العليقة ناداه الله من وسط العليقة (موسى لا تقترب إخلع حذائك من رجليك لأن الموضع الذى انت واقف عليه أرض مقدسة .) انا اله ابيك اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب) فغطى موسى وجهه وخاف فقال الرب (إنى قد رأيت مذلة شعبى الذى فى مصر وسمعت صراخهم وعلمت أوجاعهم فنزلت لأنقذهم وأصعدهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة واسعة إلى أرض تفيض لبنا وعسلا فالآن هلم فارسلك إلى فرعون وتخرج شعبى بنى اسرائيل من مصر)

فقال موسى من انا حتى أذهب إلى فرعون لأخرج بنى اسرائيل من مصر فقال الله لموسى سأكون معك وتقول لبنى اسرائيل ان الله ظهر لى وأرسلنى اليكم إله ابائكم اله ابراهيم واسحق ويعقوب فاذهب واجمع شيوخ اسرائيل وقل لهم ان الله افتقدكم وسيصعدكم من مذلة مصر إلى أرض تفيض لبنا وعسلا فاذا سمعوا لقولك تدخل معهم إلى ملك مصر وتقولون له الرب اله اسرائيل افتقدنا وسنمضى سفر ثلاثة أيام فى البرية ونذبح للرب الهنا ولكنى أعلم أن ملك مصر لايدعكم تذهبون ولا بيد قوية فأمد يدى واضرب مصر بكل عجائبى التى اصنع فيها وبعد ذلك يطلقكم

فاجاب موسى وقال وإذا لم يصدقونى فقال له الرب ماذا فى يدك فقال عصا فقال اطرحها إلى الأرض فطرحها فصارت حية فهرب موسى منها فقال له الرب مد يدك وامسك بذنبها فمد يده وامسك بذنبها فصارت عصا فى يده ثم قال له الرب أيضا ادخل يدك فى عبك ولما اخرجها فاذا بها برصاء مثل الثلج ثم قال له ردها إلى عبك ولمـــا اخرجها وإذا هى قد عادت مثل جسده فاذا لم يصدقوا هاتين الآيتين ولم يسمعوا لقولك خذ من ماء النهر وتسكب على اليابسة فيصير الماء الذى تأخذه من النهر دما على اليابسة (يتبع)

« حول مقال تصييف أبناء طائفتنا الفقراء »

أطلعت بالكليم الغراء على المقال الذى وجهه حضرة الأستاذ موريس فريد موسى إلى مدير مـــدارس إخواننا الربانيين لحرمان أبناء طائفتنا من متعة التصييف هذا العام . والذى أعجب له كيف يوجه حضرته هذا اللوم العنيف إلى شخصية لاتهمها أبناءنا فى قليل ولا كثير وإن معاملتها لنا تدور على أساس تجارى بحيث لا دخل للعاطفة فيها ـ وكان الأولى لحضرته أن يوجه عتابه ولومه إلى اغنياء طائفتنا الذين يكتنزون الذهب والفضه أو يصرفونهـــا فى الملذات والملاهى ولعب الميسر وكان أولى به أيضاً أن يوجه نداءه إلى اهل البر والخير فى الطائفة لأن تصييف أبناءنا الفقراء والترويح عن نفوسهم فى أيام قليلة هو واجب عليهم تقضى به المروءة والانسانية وينادى به فعل الخير والبر وفى اعتقادى إنه لو دبر أولو أمرنا مثل هذه الأمور البسيطة وأعدوا لها عدتها من بدء العام الدراسى لما تكلف زميلنا المفضال موريس فريد موسى الكتابة إلى مدير المدارس وأخذه باللوم والتأنيب عن ذنب لم يقترفه وليس له به أية صلة من بعيد أو قريب وانى أعتقد ويعتقد معى حضرته أيضاً أن فرد واحد من اغنيائنا الموسرين بامكانه أن يقوم بهذا العمل ويكسب شكر الأطفال الابرياء ومحبتهم وشكر الطائفة جميعا وثواب المولى عز وجل ـ إن السبب فى كل هذا يعود إلى تغاضى أغنيائنا عن واجبهم نحو فقراء الطائفة وأبنائها المحتاجين ، أنى أفولها كلمة صريحة لا غموض فيها ولا لبس بأن حالتنا الاجتماعيـة والأدبية ومركزنا على وجه العموم حائر بين الفوضى والاضطراب فى جميع مرافق الحياة فلماذا تحرم الطائفة من ميزانيات خاصة لهذه المدارس ونواحى بنشاطها الرياضى بما فى ذلك تصييف التلاميـذ والترفية عن المحتاجين منهم عوضا عن اللجوء إلى الطوائف الأخرى وتقف منهم موقف المستجدى المسكين .

ولا شك فى أننا جميعا مقصرين فى هذا الأمر ولو تبرع فى بدء العام الدراسى كل منا بمبلغ زهيد أولو فرضت الطائفة على كل موسر بضعة قروش أول كل عام لتوفر لدينا المبلغ اللازم للترفية عن هؤلاء الأطفال الأبرياء ولما احتجنا إلى لوم غيرنا لتخليه عن القيام بواجب هو أول ما يلزمنا القيام به بأنفسنا من تلقاء رغبتنا دون تنبيه أو تلميح ـ واتهشم أن يقوم أولو الإمر منا باتخاذ الاجراءات اللازمة فى العام المقبل لتكفل لإبنائنا متعة التصييف والراحة دون الالتجاء إلى منة الغير وكرمه وإحسانه ؟

لينو ابراهيم نونو

الى المصطافين فى رأس البر

نزف البشرى السعيدة لحضرات مصيفى رأس البر بأن محلات توتو قد افتتحت محلا جـــديداً بجوار شركة التعاون المنزلى

زوروا محلات « توتو » حيث تجدون تشكيلات رائعة من الخردوات والمجوهرات التقليدية الفاخرة ، وجميع لوازم المصيف وصوف التريكو الواردة حديثا من الخارج من ايطاليا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا بأسعار متهاودة للغاية

ذنب السكة الحديد

لا مراء فى أن الذنب فيما جرى لى تقع تبعته على عاتق مصلحة السكة الحديد . فيومئذ كنت مسافرا فى عربة من تلك العربات الحديثة التى تحيفت المصلحة رفوفها حتى لكأنها أرادت أن لاتكون مكانا صالحا لوضع الحقائب بل وسيلة مزعجة لمداعبة الركاب مداعبات سمجة . .

وضعت حقيبتى الصغيرة على الرف وجلست فى المكان الوحيد الخالى فى المقصورة وكان يقع قبالتها تماما . فما كاد القطار يتحرك حتى اهتزت الحقيبة هزة عنيفة أوشكت معها أن تهوى على يافوخ الشاب الأنيق الجالس تحتها . فهببت من مكانى مسارعا لكى اسندها ولكن رجة القطار وإن كانت لم تستطع قلقلة الحقيبة إلا انها افقدتنى توازنى فوقعت بطولى على ركبتى جارتى المرأة العجوز فصرخت جازعة من الألم . . أما باقى الركاب فقد رمقونى بنظرات اشمئزاز واستهجان واشفاق على ركبتى العجوز

وعدت فجلست فى مكانى والخجل ينشرنى ويطوينى . وعيناى ماتزالان على حقيبتى التى كانت لا تفتأ تترجح فوق الرف لاتكاد تثبت على حال من القلق .

وحانت منى التفاتة إلى الشاب الأنيق الجالس تحتها فاذا على حجره حقيبة صغيرة من الجلد الفاخر وقد وضع فوقها باقة كبيرة من زهور الأوركيد النادرة الثمينة منضدة فى علبة انيقة من السلوفان الغالى السميك . وكان القطار قد وقف فى احدى المحطات فلما أذن بالمسير رأيت تفاديا من تكرار ما جرى أن أبادر بالوقوف قبل أن يتحرك القطار لأسند حقيبتى واثبت قدمى فى الوقت الملائم . .

وسار القطار على بركة الله دون أن يقع حادث بفضل هذا الاحتياط السديد واستدرت لاتخذ مكانى فما كدت استوى فى مجلسى حتى ارتج القطار رجة قوية من جراء اجتيازه أحد المنحيات الحادة وإذا الحقيبة تهوى على حجر الرجل الأنيق فوق علبة السلوفان الثمينة فتحطمها وتعطب باقة الزهور الجميلة . فبادرت اعتذر للرجل احر اعتذار . . ولكن الرجل أشاح عنى غاضبا ولم يعبأ باعتذارى . . فقلت فى لهجة العاتب : لم أبد لك أسفى ؟ قال الرجل وهو يبتسم ابتسامة المقهور : نعم . . ولكن ما جدوى اسفك بعد أن تلفت الزهور ؟

وتدخلت العجوز ويبدو أن سقطتى على ركبتها قد أهاج عليها روماتزما قديما فقالت مخاطبة الرجل : صدقت . فالأسف لايعيد للزهور رونقها ولا يرم ما تحطم من علبتها ! وقال شاب من السفر تبدو عليه سمة الجامعيين المبتدئين :

أحسب ان الزهور مازالت صالحة لأن يستقطر منها عطر الفانيلا . . فنظر اليه صاحب الزهور وقال له فى لهجة حنق ساخرة : لاأظن أن أحداً اشترى باقة من الأوركيد بثلاثة جنيهات ليعطر بعطرها طبخة من المثاجات . . !

قلت وقد استثارت هذه السخرية اللاذعة نخوتى : لا بد أن تأذن لى ياسيدى بأن أدفع ثمنها . .

قال الرجل ضاحكا من انفه : يلعننى الله ان لم آذن لك !

فسقط فى يدى وقلت متخابثا أبغى توريطه : اتتكلم بالجد ؟؟ قال لم أتعود ياسيدى الهزل فى المواقف الفاجعة فلم يسعنى إلا أن اخرج الجنيهات الثلاثة من حافظة نقودى بعد أن تعمدت التمهل عسى أن تنتابه نوبة شهامة فيابى . ،

ولكنه كان رجلا متين الأعصاب صفيق الوجه حقا . . فتناول الجنيهات الثلاثة وناولنى الباقة المحطمة ؟ وكنت قد بلغت محطتى فزايلت عربة القطار مشيعا بابتسامة ما لبثت بعد هنيهة ان تحولت إلى قهقهات مدوية . .

ودخلت على زوجتى اليزابث وكانت إذ ذاك منهمكة فى

اعداد الطعام فصحت مهللا وأنا اخفى الباقية وراء ظهرى : احزرى الهدية التى بيدى ؟ قالت مستغربة هدية ؟ فاسرعت وابرزت لها الباقة قائلا :

باقة من الأوركيد . . فقط علبتها محطمة قليلا .. سقطت عليها حقيبة رجل مغفل كان يرافقنى فى القطار ..

ـ قالت واجمة : باقة أوركيد.لا بد كلفتك ثمنا باهظا ؟ قلت : ثلاثة جنيهات فصرخت جازعة : ثلاثة جنيهات ؟ ؟

ماذا دهى عقلك يارجل .. منذ تزوجنا لم تهـدنى باقة اوركيد .. فما الحكاية ؟ ؟

قلت .زعمت أنهـا تعجبك ! فنظرت إلى نظرة فاحصة وقالت : لاشك ان هذه الباقة ترضية لى عن اساءة منك ! قلت : والله لست أدرى لماذا طبعكن هكذا يامعشر النساء ! ينشد الرجل منا رضاءكن فتظنن فيه الظنون ! . . بربك ياعزيزتى . . اعملى فكرك جيداً تتذكرى أن اليوم ..اقالت اليوم ماذا ؟ قلت مصطنعا الدهشة : اليزابيث ياعزيزتى . ! سلامة عقلك . ! انسيت ؟ ! وهى تعتصر جبينها وتهرش رأسها مستذكرة : عجبا . لاهو يوم زواجنا . ولا تاريخ مولد أحدنا . ولا هو عيد ميلاد . قلت وانا انسل إلى غرفة مكتبى سأترك لك فرصة للتذكر . هيا فكرى . !

وفتحت درج مكتبى وأخرجت مجموعة مذكراتى اليومية كلها ورحت اقلب اوراقها بسرعة . وشد ما غاظنى اننى كلما وقعت على مثل تاريخ اليوم فى السنوات السابقة فلا أجده إلا يوما تافها أو عاديا . إلا يوما واحداً منذ أحد عشر عاما ربحت فيه ورقة نصيب من ضآلة القيمة بحيث لم أعن يوما بأن أذكرها لاليزابث . فليكن ؟ فالغريق يتشبث حتى بقشة وخرجت أجرى وأنا أصيح متحديا : واها لى ياليزابث .. أما تذكرت بعد ؟ ما لذاكرتك قد ضعفت

واسرعت اليزابث فاخفت عن نظرى درج مكتبها ولكنى لحظت أنها كانت هى الأخرى تقلب مجموعة مذكراتها

وقالت وقد اصطبغ وجهها باحمرار قان : معذرة يابيلى لست أدرى كيف نسيت ؟ . لك حق . ففى مثل هـذا اليوم منذ ثلاثة عشر عاما قدمت لى أولى هدايا خطبتك لى ثلاثة عشر عاما ؟ ونحن لم نتزوج إلا منذ عشرة أعوام وخطر لى خاطر ـ فارسلت أننى فى الهواء متشمما وقلت : انى اشتم رائحة شياط . .

فهرعت تجرى إلى المطبخ . وإذ ذاك القيت نظرى عجلى على مذكرة اليزابث المفتوحة فى الدرج فقرأت « هذا أسعد يوم فى حياتى . قدم لى اليوم . (ج . د) أولى هـدايا خطبته . . الخ .

و (ج . د) . هذا هو منافسى العنيد الذى أوشك أن أن يفوز بيد اليزابث قبل أن أظفر بهـا بأعجوبة من أعاجيب المصادفات.

وهكذا قضى القدر الساخر أن أحيى هـذا اليوم ذكرى أول هدية أهداها منافسى اللدود لزوجتى اليزابث أحييه وأننى فى الرغام . .

وكل هذا بسبب حماقة السكة الحديد وقلة تبصرها . . اليس الذهب ذنبها ؟

(تمت)

« بقية مقال اغتيال الملك عبد الله »

على العرش ، وقد أصيب الأمير بمرض عصبى اضطره إلى الاستشفاء فى سويسرا .

رجل مشهود له بالذكاء

ويعد الملك عبد الله الذى ينتسب إلى أعرق أسرة حاكمة فى العالم كله من أبرع الرجال وأذكاهم ، وقد احتفظت عيناه ببريقهما العجيب رغم بلوغه التاسعة والستين من عمره .

وكان مولعاً بالصيد وبالسير على الأقدام وقيادة سيارته بسرعة عجيبة .

نبذة عن حياته الخاصة

وكان الملك عبد الله يعيش فى قصره الصيفى على ربوة عالية فى عمان . وبه أيضاً قصر شتوى إلى الجنوب من عمان ومزودة بأجهزة أمريكية حديثة .

وكان يحتفظ بخنجر تاريخى يرجع عهده إلى ٢٠٠ سنة ، ويشده دائماً إلى وسطه .

أودع مقتنياتك الثمينـــة ومستنداتك الهامة فى :

خزائن بنـــــك مصر

فهو يؤجر بمركزه الرئيسى بالقاهرة وفرعه بالاسكندرية

خزائن حديدية مختلفة الأحجام زهيدة الأجور .

فاحفظ بها ما تحرص عليه لتضمن له الصيانة والسلامة

والأمان .

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى